Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العالم الكامل

●

يا إله النفوس الضـــائعة ، أيها الضائع بـين الآلهة ، استمعني ! أيها القدر الرحيم الساهر على نفوسنا التائهة المجنونة ، اصغ الي ! فإني وأنا ناقص أعيش بين الكاملين من البشر . أنا ، أنا البشرية المشوشة السديم ، المضطرب العناصر ، أتخطر بـــين عوالم تامة من شعوب قـد كملت شرائعهم ، وتنزهت نظمهم ، وتنسقت أفكارهم [1] ، وترتبت أحلامهم ، وتسجلت رؤاهم ، في الأسفار [2] والدواوين .

رباه ! إن هؤلاء الناس يقيسون فضائلهم بالمقـاييس ، ويزنون خطاياهم بالموازين ، ولديهم سجلات وفهارس لما لا يحصى من التوافه والنقائص التي ليست بالخطايا فتعرف ، ولا بالفضائل فتنصف .

ويقسمون أيامهم ولياليهم الى أقسام مقننة مرتبة . فيفعلون كل شيء في حينه على وفق ما يخطر لهم . فالأكل والشرب والنوم وكساء العرية ، ثم السآمة والضجر ، في حينه .

---

(١) تنسقت الأفكار : تنظمت .

(٢) الأسفار — جمع سفر — : وهو الكتاب .